

ترحيب دولي بوقف النار في غزة ودعوات لإعادة الإعمار

وتحقيق استقرار دائم في المنطقة. أكدوا على أهمية أن يسهم وقف إطلاق النار في إزالة كافة العقبات التي تحول دون وصول المساعدات إلى كل مناطق غزة، مشيرين إلى الحاجة الملحة لزيادة الدعم الإنساني لإنقاذ حياة السكان المتضررين.

عواصم/الاستقلال: وقبل إعلان اتفاق وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحركة حماس في غزة، يوم أمس، بترحيب عربي ودولي. ودعا قادة العالم إلى التنفيذ الكامل للاتفاق، معتبرين أنه خطوة ضرورية لتحسين الأوضاع الإنسانية في غزة.

الاستقلال

AI-ESTQALAL

صحيفة يومية سياسية شاملة



www.alestqalal.com

الخميس 16 رجب 1446هـ | 16 يناير 2025م | السنة: 30 | العدد: 2971 | صفحة | 12 | اشكيل

اتفاق وقف إطلاق النار في غزة يبصر النور .. والتنفيذ الأحد



اتفاق وقف إطلاق النار.. مكسب للفلسطينيين و«قنبلة موقوتة» في وجه «إسرائيل»

غزة / معترّ شاهين:

أجمع مختصان في الشأن السياسي الفلسطيني أن اتفاق وقف إطلاق النار الأخير بين المقاومة الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي. تتمتع ص 03

غزة بعد 15 شهرا من حرب ارتكب فيها الاحتلال أعمال إبادة جماعية وآلاف المجازر، قُوِّلت بمقاومة شرسة حتى النفس الأخير. وأكد رئيس الوزراء أن الأطراف المشاركة في المفاوضات بذلت جهوداً كبيرة لدفع المحادثات إلى الأمام. تتمتع ص 11

غزة/الاستقلال:

أعلن رئيس وزراء قطر وزير الخارجية محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، مساء أمس الأربعاء، عن التوصل لاتفاق وقف إطلاق النار بين فصائل المقاومة الفلسطينية و«إسرائيل» في قطاع

02 الجهاد الإسلامي: فرضنا اتفاقاً مُشرِّفاً لوقف العدوان

«لم يحقق سوى الخراب والدمار»

الحية: الاحتلال لم يهزم غزة ولم يأخذ أسراه إلا باتفاق مع المقاومة بوقف الحرب وصفقة مُشرفة

وإنها لتجارة مع الله لا تبور وإننا سنواصل على درب القادة الشهداء حتى النصر أو الشهادة.

وأشار الحية إلى أن ما قام به الاحتلال وداعموه من حرب إبادة وحشية وجرائم نازية ومعاداة للإنسانية على مدى 467 يوماً، سيبقى محفوراً في ذاكرة شعبنا والعالم وإلى الأبد، كأشع إبادة جماعية في العصر الحديث، بكل ما فيها من أصناف الألم والعذاب وألوان المعاناة.

وشدّد على أن فصول حرب الإبادة ستبقى وصمة عار على جبين الإنسانية والعالم الصامت المتخاذل، ولن ينسى شعبنا كل من شارك في حرب الإبادة، سواء من وفر لها الغطاء السياسي والإعلامي، أو من قدّموا آلاف الأطنان من القنابل والمتفجرات التي أسقطت على رؤوس أهلنا وأبنائنا وبناتنا في قطاع غزة، ونؤكد أن كل هؤلاء المجرمين سيلقون جزاء ما قدّموا وفعلوا ولو بعد حين.

والشموخ مهناً إياهم على رباطهم وصبرهم وجهادهم وعطائهم وتضحياتهم.

وحيا د. خليل الحية "كل الذين ارتقوا في أشرف معركة وأعظم قضية، معركة الدفاع عن القدس والأقصى في طوفان الأقصى، والتحية كل التحية لمن بقي بعدهم ثابتاً على العهد، وواصل وأكمل الطريق وحمل الراية من بعدهم".

وقال الحية: "تقف بإجلال أمام القادة الشهداء الذين تناثرت أشلاؤهم في هذه المعركة القائد الشهيد إسماعيل هنية (أبو العبد) والقائد الشهيد يحيى السنوار (أبو إبراهيم) والقائد الشهيد صالح العاروري (أبو محمد) والإخوة في القيادة السياسية والعسكرية للحركة في القطاع". وتابع: "تقف بإجلال أمام الشهداء من كل الفصائل المقاومة والمجاهدة لا نستثني منهم أحداً، ونقول لهم ولشعبنا ربّح البيع قادتنا وشهداؤنا ربّح البيع بإذن الله،



أكتوبر من إعجاز وإنجاز عسكري وأمني قامت به نخبة كتائب القسام سيبقى مفخرة لشعبنا ومقاومتنا تتناقله الأجيال جيلاً بعد جيل، وقد أصابت كيان العدو في مقتل، وسيستعيد شعبنا كامل حقوقه، وسيندر هذا الاحتلال عن أرضنا وقدسنا ومقدساتنا عمّا قريب. وتوجّه الحية لأهل غزة بعبارات الفخر

عدوانه تحقيق العديد من الأهداف، أعلن بعضها وأخفى بعضاً آخر، فقال صراحة: إنه يسعى لإنهاء المقاومة والقضاء على حماس، واستعادة الأسرى بالقوة العسكرية، وتغيير وجه المنطقة، فيما كان هدفه المبطن، تصفية القضية وتدمير القطاع والانتقام من أهله وتهجيرهم، والقضاء على إرادة شعبنا بالحرية، وتدمير كل معاني الأمل، وإنهاء آثار العصور المجدبة في السابع من أكتوبر. وتابع: "لكن الاحتلال المجرم اصطدم بصلابة شعبنا، وتشبّه بأرضه، ففشل في تحقيق أي من أهدافه الشريرة أو المعلنّة، فقد ثبت شعبنا في أرضه، لم يرحل أو يهاجر، وكان الدرّ الحصين لمقاومته". وأكد القيادي في حماس أن معركة طوفان الأقصى شكلت منعطفاً مهماً في تاريخ القضية ومرحلة المقاومة، وستستمر آثار هذه المعركة ولن تتوقف بانتهاء الحرب. وشدد على أن ما حدث في السابع من

الدوحة/الاستقلال: قال عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس، ورئيسها في قطاع غزة د. خليل الحية، إنهم أثبتوا أن الاحتلال لم ولن يهزم شعبنا ومقاومته بفضل الله ومعيبته، ولم يحقق سوى الخراب والدمار والمجازر، ولم يأخذ أسراه إلا باتفاق مع المقاومة بوقف الحرب والعدوان وصفقة تبادل مُشرفة. جاء ذلك، مساء الأربعاء، في كلمة للحية، بمناسبة التوصل لاتفاق وقف إطلاق النار في غزة وتبادل الأسرى. وأكد الحية، أن صمود المواطنين وعظيم تضحياتهم وبسالة المقاومة أجهض وأفشل أهداف الاحتلال المعلنّة والمستترة من الحرب، وأن إرادة الشعب ما زالت حرة أبية نقية، لا تشوبها شائبة من تخاذل أو ضعف، بل بقي عزيزاً شامخاً حتى آخر لحظة. وأضاف الحية، أن الاحتلال حاول منذ بدء

مستوطنون يقتحمون الأقصى وآخرون يعرّبون في الضفة

وأموالاً من بعض المنازل. كما جُزفت أليات بلدية الاحتلال الاسرائيلي أرض معبدة "أسفلت" حول منزل المقدسي مصطفى شقيرات في حي بشير بجبل المكبر بالقدس المحتلة. وقال مصطفى شقيرات: "إن أليات بلدية الاحتلال جُزفت أرض معبدة حول المنزل تبلغ مساحتها 300 متر مربع، بحجة أنها تشوّه الطبيعة، علماً أنه يحيط بها سور من جميع الجهات".

وأشار إلى أن بلدية الاحتلال سلّمته إخطاراً إدارياً قبل أسبوعين، يقضي بتجريف الأرض، فتوجّه إلى المحكمة ولكنها رفضت طلبه. وبيّن أن محكمة بلدية الاحتلال ستعقد جلسة اليوم الخميس، تتعلق بقضية منزله المبني قبل عام 1996.

وفي السياق أحرق مستوطنون متطرفون، يوم أمس، أراضي زراعية ببلدة (مادما) جنوب مدينة نابلس شمال الضفة الغربية. وقال رئيس مجلس قروي (مادما)، إن المستوطنين هاجموا أراضي المواطنين في المنطقة الجنوبية لبلدة (مادما) وأشعلوا النيران في أشجار الزيتون في المنطقة. وتشهد قرى جنوب نابلس اعتداءات متكررة ومتصاعدة يشنّها قطعان المستوطنين ضدّ المواطنين وممتلكاتهم وأراضيهم الزراعية. وفي سياق متصل، اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم أمس، كفر عقب شمالي القدس المحتلة. وأفاد شهود عيان، بأن قوات الاحتلال اقتحمت منطقة سميراميس في الحي، وداهمت منازل عائلة زغير، وعبثت بمحتوياتها. وأضاف الشهود أن القوات سرقت مصابغاً ذهبياً

القدس المحتلة/الاستقلال: اقتحم عشرات المستوطنين، يوم أمس، المسجد الأقصى المبارك، بحماية مشدّدة من قوات الاحتلال الإسرائيلي. وحسب دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة، فإن المستوطنين نفذوا اقتحامهم للأقصى على شكل مجموعات من باب المغاربة، ونظّموا جولات استفزازية في باحاته. وأوضحت أن المستوطنين أدوا طقوساً تلمودية في المنطقة الشرقية من المسجد. وشدّدت قوات الاحتلال من إجراءاتها العسكرية عند أبواب الأقصى، واحتجزت هويات المُصلّين الوافدين للمسجد. وتتجدد الدعوات المقدسية لشُدّ الرجال والرباط في المسجد الأقصى، ومواجهة مخططات الاحتلال وحمائته من مشاريع التقسيم.

الصحّة: 62 شهيداً و253 مُصاباً في 6 مجازر بالقطاع خلال 24 ساعة

من تشرين الأول/أكتوبر للعام 2023م. وأهابت الصحّة بذوي شهداء ومفقودي الحرب على غزة ضرورة استكمال بياناتهم بالتسجيل عبر رابطها الإلكتروني، لاستيفاء جميع البيانات عبر سجلاتها.

وأوضحت الوزارة، في بيان لها، أن عدداً من الضحايا ما زالوا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم. وأشارت إلى ارتفاع حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى 46,707 شهداء و110,265 إصابة منذ السابع

غزة/الاستقلال: أفادت وزارة الصحّة بغزة بأن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب 6 مجازر ضدّ العائلات في قطاع غزة، وصل منها للمستشفيات 62 شهيداً و253 إصابة خلال الـ(24) ساعة الماضية.

بفعل الصمود الأسطوري..

الجهاد الإسلامي: فرضنا اتفاقاً مُشرفاً لوقف العدوان

غزة/الاستقلال:

قالت حركة الجهاد الإسلامي، ليلة الخميس، إن الشعب الفلسطيني ومقاومته فرضوا على الاحتلال الإسرائيلي اتفاقاً مُشرفاً لوقف عدوانه وانسحابه من قطاع غزة وإجراء تبادل أسرى؛ بفعل الصمود الأسطوري وشجاعة المقاومين. وأضافت الجهاد، في تصريح لها، تعقيباً على إعلان وقف النار في غزة: "نترحم على شهدائنا الأبرار، وندعو الله أن يمنّ بالشفاء العاجل لجرحانا، وأن يُبلسم جراح شعبنا، ونؤكد أننا لن ندخر جهداً في خدمة أهلنا ومواكبة تحديات المرحلة القادمة". ووجهت الجهاد بتحية إجلال وإكبار إلى أبناء شعبنا ومجاهديه الصابرين المرابطين في قطاع غزة وفي كل ساحات وجوده في الوطن والشتات، وإلى كل قوى المقاومة التي ساندتهم على مدار الوقت.

وأكدت أنّ المقاومة ستبقى في حالة يقظة؛ لضمان تنفيذ الاتفاق كاملاً. وشكرت حركة الجهاد الوسطاء في قطر ومصر على الجهود التي بذلوها لإنجاح هذا الاتفاق.

نتائجهُ ستُصيِّبُها في مَقْتَل

اتفاق وقف إطلاق النار.. مكسب للفلسطينيين و «قنبلة موقوتة» في وجه «إسرائيل»

غزة / معتز شاهين:

أجمع مختصان في الشأن السياسي الفلسطيني أن اتفاق وقف إطلاق النار الأخير بين المقاومة الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي يمثل نصراً تاريخياً للشعب الفلسطيني، وهزيمة مُدوية للاحتلال؛ نتيجة لفشله الذريع في تحقيق أهدافه العسكرية والسياسية خلال عدوانه الأخير على قطاع غزة.



والاثنين الماضي صادق عليه الكنيست مساء الاثنين، بالقراءتين الثانية والثالثة بأغلبية 92 صوتاً مقابل 10 على أنه «لن يكون للأونروا أي تمثيل، ولن تقدم أي خدمة ولن تقوم بأي نشاط، بشكل مباشر أو غير مباشر، في الأراضي السيادية لدولة الاحتلال»، وينتظر أن يدخل هذا القرار حيز التنفيذ خلال 90 يوماً.

ووفق القانون، سيتم إلغاء اتفاقية عام 1967 -التي سمحت للأونروا بالعمل في «إسرائيل»- وبالتالي ستوقف أنشطة الوكالة في البلاد وسيتم حظر أي اتصال بين المسؤولين الإسرائيليين وموظفيها.

وأكد مختصون في شؤون اللاجئين أن هذا القرار يُعد جزءاً من سلسلة إجراءات تسعى «إسرائيل» في نهايتها إلى إنهاء دور (الأونروا) التي تتولى مسؤولية توفير التعليم، والرعاية الصحية، والإغاثة الإنسانية لمجموعات اللاجئين في مخيمات اللجوء، مشددين على أن هذا القرار يعد سابقة خطيرة.

وحذر المختصون في أحاديث منفصلة مع صحيفة «الاستقلال»، أمس الأربعاء، من تداعيات وعواقب إنهاء عمل (الأونروا) ليس بكونه تعدياً على المنظومة الأممية فقط ولكن بسبب ارتباط الأونروا بحق العودة حيث يتم تسجيل كل فرد ينحدر من عائلة لاجئة منذ عام 1948 كلاجئ وبالتالي لا يسقط عنه حق العودة.

ويأتي هذا القرار في وقت يشهد فيه قطاع غزة عدواناً إسرائيلياً مكثفاً، مما يضاعف من حجم المعاناة الإنسانية على السكان ويزيد من الحاجة الملحة إلى خدمات الإغاثة والدعم التي تقدمها وكالة الأونروا.

وأعربت سبع دول، من بينها فرنسا وألمانيا وبريطانيا، في بيان مشترك، عن قلقها الشديد إزاء مشروع القانون الإسرائيلي بحظر أنشطة «أونروا» وإلغاء امتيازاتها وحصاناتها، مؤكداً أن هذه الخطوة تهدد بتعطيل تقديم المساعدات والخدمات الإنسانية الأساسية التي توفرها «أونروا»، خاصة في المناطق المتأثرة بالحرب مثل غزة والضفة الغربية المحتلة.

الـ 90 يوماً حتى يتبين بشكل واضح الآلية التي ستعمل بها والقضايا التي يمكن أن تفرض عليها طالما أصبح هناك قوانين تمنع عملها في الضفة الغربية وقطاع غزة وشرق القدس المحتلة». ونبه، أن قضية اللاجئين الفلسطينيين أصبحت بحاجة إلى مواقف إضافية من قبل منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية، وأن يشكل حراك اعلامي ودبلوماسي تقوده المنظمة على مستوى دولة فلسطين التي أصبحت عضواً مراقباً في الأمم المتحدة.

إعدام القضية الفلسطينية

بدوره يرى المختص في شؤون اللاجئين فوزي عوض، أن الإقرار الإسرائيلي بحظر عمل «أونروا»، يحمل في طياته بعدين، الأول، سياسي يؤثر بشكل مباشر على حق عودة اللاجئين الى فلسطين التاريخية، والأخر خدماتي اغاثي يجرد اللاجئين الفلسطينيين من المصدر الأساسي للخدمات والإغاثة ومصادر الرزق.

وقال عوض لـ «الاستقلال»، أمس الأربعاء، إن القرار الإسرائيلي محاولة لتصفية أقدم شاهد حي على ما جرى للفلسطينيين منذ النكبة، والوثيقة الأممية الدالة على حقوق الشعب الفلسطيني، وحظرها في الأراضي المحتلة قرار بإعدام القضية والشعب، وضرب النظام الدولي في مقتل.

وأضاف، أن الخدمات التي تقدمها الوكالة لمجتمع اللاجئين الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة على مستوى الصحة والتعليم والإغاثة وأعمال البنى التحتية وبرامج الحماية والقروض ستتأثر بشكل مباشر من قرار وقف عملها.

وأوضح المختص، أن الأونروا عليها أن تتبنى عدة استراتيجيات لضمان استمرار تقديم خدماتها في ظل التحديات السياسية والمالية والهجوم الإسرائيلية الشرسة التي تواجهها، أبرزها تعزيز التعاون مع المنظمات الإنسانية الدولية والعمل على كسب الدعم الشعبي والدولي لها.

وقال هويدي لـ «الاستقلال»، أمس الأربعاء، «تكمُن خطورة القرار ليس بكونه تعدياً على المنظومة الأممية فقط ولكن بسبب ارتباط الأونروا بحق العودة حيث يتم تسجيل كل فرد ينحدر من عائلة لاجئة منذ عام 1948 كلاجئ وبالتالي لا يسقط عنه حق العودة».

وأضاف، أن خطوة حظر عمل «الأونروا» تندرج ضمن خطة إسرائيلية ممنهجة تصل في نهايتها إلى إنهاء قضية اللاجئين عبر تصفية الوكالة الأممية التي ترعى شؤونهم وشاهدة على نكبتهم.

وشدد هويدي، على أن إلغاء «الأونروا» وانهاه دورها في أي من مناطق عملياتها الخمس، لن يؤثر على الوضع القانوني والسياسي لقضية اللاجئين الفلسطينيين وحقهم في العودة على الرغم من سعي الاحتلال إلى ذلك، وعن الخطط والاستراتيجيات التي يمكن أن تتبناها

«أونروا»، أوضح مدير عام الهيئة «302»، أنه يجب عليها التواصل المكثف مع الدول المانحة لضمان استمرارية تقديم خدماتها سواء في المناطق الثلاث (سوريا الأردن لبنان) مردفاً: «سيكون هناك متابعة من قبل الأونروا خلال

من جانبه، المفوض العام للأونروا، فيليب لازاريني، حذر من أن التصويت النهائي على القانون في الكنيست سيؤدي إلى تداعيات إنسانية خطيرة، حيث تعتمد عمليات الوكالة بشكل كبير على بنيتها التحتية في غزة. كما أشار إلى أن بعض كبار المسؤولين الإسرائيليين يسعون إلى إنهاء عمل «أونروا» كجزء من أهداف الحرب، في ظل مقتل 226 من موظفي الوكالة خلال العام الماضي. ووصف لازاريني، قوانين الاحتلال بأنها «ليست أقل من عقاب جماعي، مؤكداً أنها «لن تجرد الفلسطينيين من وضعهم كلاجئين لأن هذا الوضع محمي بقرار آخر للجمعية العامة للأمم المتحدة إلى أن يتم إيجاد حل عادل ودائم لمحنة الفلسطينيين».

اغتيال سياسي

وأكد مدير عام الهيئة «302» للدفاع عن حقوق اللاجئين، علي هويدي، أن هذا القرار يُعتبر التصويت عليه بمثابة عملية اغتيال سياسي ومعنوي وعملياتي للأونروا، مشدداً على أن ذلك يُمثل تحدياً فاضحاً للمجتمع الدولي الذي أنشأ هذه الوكالة، وسابقة خطيرة.

فصائل المقاومة: سنبقى ثابتين في وجه مخططات الاحتلال والوحدة الوطنية عمادنا

غزة/ الاستقلال:

أكدت فصائل المقاومة، بقاءها ثابتة في وجه مخططات الاحتلال الإسرائيلي الرامية لتحويل القدس والمسجد الأقصى والتوخش الاستيطاني وخطط ضم الضفة الغربية والسيطرة على الأرض المقدسات؛ لأن المعركة معه مستمرة ما دام موجوداً.

وقالت الفصائل، في تصريح لها، إن الوحدة الوطنية عمادها الأساس في مواجهة الاحتلال الذي ثبت أنه يستهدف الكل الفلسطيني بغض النظر عن الانتماء السياسي، وإنها واجب الوقت الذي لا بُد منه لتحقيق أهداف شعبنا الكبرى بالحرية والاستقلال والعودة وترتيب المصير.

وأضافت الفصائل، مُعقبةً على إعلان التوصل لاتفاق وقف إطلاق النار، أن التاريخ سيسجل يوم السابع من أكتوبر كتاريخ فاصل، ونقطة تحول

يمكن تقديمه لتضيمه جراحاته؛ وفاءً لتضحياته الجسام. وطالبت المواطنين بالتكافل والتعاون واحتضان بعضهم بعضاً؛ لأن كل الشعب مصاب ومكلوم، وما قدّمه من تضحيات عظيمة من الأُنفس والممتلكات يفوق قدرة البشر على الاحتمال، وأن تكون الرحمة والتراحم والرفق هي سمة العلاقة البينية في مرحلة التعافي. ودعت الفصائل المجتمع الدولي والوسطاء للإسراع بتنفيذ مشاريع إيواء وإغاثة عاجلة لشعبنا، والبدء فوراً بإعداد مخططات إعادة إعمار القطاع خلال جدول زمني واضح ومحدّد. وشكرت جميع الشعوب وأحرار العالم والأنظمة والدول التي تضامنت؛ سياسياً وقانونياً وإعلامياً وميدانياً، مؤكدة أن وقوفهم في الجانب الصحيح من التاريخ لن يُنسى، وستبقى مواقفهم محفوظة لدى شعبنا الماضي لتحقيق حريته وانعتاقه من أبغض احتلال في التاريخ.

محورية على طريق التحرير الشامل، وسيحفّر هذا اليوم في الذاكرة الفلسطينية وذاكرة العالم على أنه يوم «طوفان العبور والصمود»؛ عبور المقاومة وصمود الشعب.

وتابعت: «سيسجل التاريخ في جانبه المشرق صمودكم وصبركم، وكيف تمكن شعب أعزل من الثبات في وجه أبشع احتلال كولونيالي على وجه الأرض، وكيف تسبب ثباتكم بتحويل الكيان إلى دولة معزولة على الساحة الدولية؛ وألحقتم ضرراً كبيراً بسمعته الذي سقطت سرديته، وأظهرتم الوجه الحقيقي للنظام الدولي الاستعماري الغربي الحاضر له، وكذلك طبيعته الوحشية وقد تحطّى وكسر كل القوانين الدولية».

وحثت الفصائل الجميع على احتضان الشعب المكلوم الذي قدّم أكثر من مائتي ألف نسمة ما بين شهيد وجريح ومفقود وأسير، وتقديم كل ما

مع قرب دخول الاتفاق حيز التنفيذ «الحنين إلى الديار».. أحلام وأمنيات النازحين تنتظر نهاية سعيدة



غزة/ دعاء الحطاب:
في منطقة (البصة) بمدينة
دير البلح وسط قطاع غزة،
وداخل خيمة مصنوعة
من «النيلون والقماش»،
تنهك النازحة أم مالك
اشتيوي وأبناؤها في تحضير
حقائبهم وحزم أمتعتهم؛
استعداداً للانطلاق إلى حي
الزيتون حيث السكن الأصلي،
بعد دخول اتفاق وقف إطلاق
النار حيز التنفيذ وتحديد
موعد السماح للنازحين
بالعودة إلى شمال القطاع.

مضيفة: «قلنا يومين وبنرجع، وللأسف لم نكن نعلم أن الأيام ستمتد لعام ونصف».

وتتابع بحسرة وألم: «اشتقت لبيتي وعائلتي، اشتقت لشوارع الشجاعة وحرارتها، فهي جنة الله على الأرض، تمنيت الموت قبل نزوحنا منها، وما زلت أموت شوقاً إليها».

وأوضحت أن الإعلان عن توقيع الاتفاق ودخوله حيز التنفيذ، الأحد القادم، وتفكيك قوات الاحتلال الإسرائيلي عدداً من المواقع داخل محور «نتساريم» الفاصل بين شمال قطاع غزة وجنوبه، يُشكّل بريق أمل، وأن العودة لغزة اقتربت، وأنها صارت حلماً قريب المنال.

«عناق الأحيّة والدهشة في عيون الأهالي حين يلمحون وجوه أبنائهم بعد غياب طويل، والدموع التي تخبّر قصصاً تفوق الكلمات»، مشاهد ترسمها «أم عبيدة» في مخيلتها كل ليلة للحظة اللقاء والعودة إلى الديار، وفق قولها.

وتضيف: «ربما لن تكون الطريقة التي سنعود بها وفقاً لتوقعاتنا، لكنّها ستأتي حتماً كما جاءت من قبل اللبنانيين الذين عادوا لقرانهم وبلداتهم بعد سريان التهدئة بين حزب الله وإسرائيل».

«رجعوني على غزة» ولا يختلف حال المواطن «أبو رامي السويركي» كثيراً عن غيره من النازحين جنوب القطاع، فالأمنيات ذاتها تخرج من قلوب اكتوت بنيران الفراق والنزوح، قبل أفواههم، ولسان حاله يكتفي بقول: «رجعوني على غزة».

ويقول السويركي لـ«الاستقلال»: إن «الاشتياق زاد للأهل والأبناء والجيران بشكل كبير رغم استمرار الحرب»، لافتاً إلى أنه يتلهف لسماع خبر انتهاء الحرب؛ ليعود إلى بيته المدمر بمنطقة الشعف شرق القطاع، ويحتضن أبناءه ويشفي قلبه من لوعة الاشتياق لهم.

وأوضح أنه على الرغم من القتل والدمار الذي خلفته الحرب، تظل آمال النازحين مُعلّقة على إنهاء الحرب؛ لتكون بداية نهاية لمعاناة طال أمدها في غزة، مُتمنياً أن تعود غزة إلى سابق عهدها.

القطاع، ليس من أجل العودة للبيت المدمر فقط، بل من أجل لَم شمل العائلات التي تشتتت بفعل الحرب المتواصلة للشهر الخامس عشر على التوالي، مضيفاً: «كل الخوف والقتل والمعاناة والجوع والنزوح، وكل ما عشناه بالحرب يهون مقابل العودة إلى أهلنا وأحبابنا بالشمال».

بريق الأمل

ومنذ اللحظة الأولى التي نزحت فيها المواطنة «أم عبيدة» زيارة، إلى جنوب قطاع غزة، كان حلم العودة إلى مسقط رأسها بحي الشجاعة يبدو كـ«سراب» يبتعد مع كل يوم يمضي، لكن نجاح المفاوضات والإعلان عن الاتفاق، منحها أملاً كبيراً بأن العودة ممكنة، بل أقرب ممّا تظن.

وتقول أم عبيدة لـ«الاستقلال»: «في بداية الحرب، نزحت مع أطفال الأربعة لمنزل أحد الأقارب في النصيرات وسط القطاع، وبقي زوجي في غزة لوحده، وأتمنى بفارغ الصبر أن تتوقف ونعود لبيتنا وحياتنا».

لن يضيع صبرنا وسيعوّضنا بالأفضل، إما بالدنيا أو الآخرة».

وتتابع: «نحن الآن نجهّز أنفسنا للانطلاق والعودة إلى شمال القطاع، صحيح بيتنا تدمر، لكن ما عندنا مشكلة ننصب خيمتنا ثاني على الركام ونعيش فيها»، مستدركة: «عشنا بالخيمة أكثر من سنة بالمطر والشوب وبكل شيء سيء فيها، وحنأنا معنا ونعيش فيها مؤقتاً في مدينة غزة لغاية ما نعوّض ونبني من جديد».

وأجبرت أم مالك للزوج مع عائلتها -المكوّنة من تسعة أفراد- من منزلها الواقع بالقرب من دوار الكويت في حي الزيتون إلى جنوب قطاع غزة، منذ بداية حرب الإبادة الإسرائيلية في السابع من أكتوبر عام 2023م، بعدما أصدر جيش الاحتلال أوامر إخلاء المنطقة والتوجّه إلى جنوب وادي غزة، واستهدف منزلها ومنازل المواطنين بالقذائف العشوائية.

ومنذ ذلك الوقت، تحلم «أم مالك» بالرجوع إلى شمال

فالحنين والاشتياق إلى الديار لم ينطفئ لحظة واحدة داخل قلب «أم مالك»، التي كانت تتربّع وتتأرجح بين الأمل واليأس في كل جولة مفاوضات يتم الإعلان عنها منذ بدأت حرب الإبادة الإسرائيلية في السابع من أكتوبر عام 2023م.

وكان أعلن رئيس الوزراء القطري وزير الخارجية، محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، مساء أمس الأربعاء، التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة وتبادل الأسرى بين المقاومة والاحتلال الإسرائيلي، على أن يسري يوم الأحد المقبل.

وقال الوزير القطري في مؤتمر صحفي: «مع موافقة جازية المفاوضات -حماس والاحتلال الإسرائيلي- يتواصل العمل على استكمال الجوانب التنفيذية».

وعمت أجواء من الفرح والسعادة الغامرة جموع المواطنين الغزيريين الذين خرجوا إلى الشوارع والأزقة، محتفلين باتفاق وقف إطلاق النار الذي سيعيد الطريق لإنهاء الحرب وانسحاب الاحتلال وبدء إعادة إعمار قطاع غزة وفتح المعابر؛ لدخول المساعدات والسماح بخروج الجرحى للعلاج في الخارج.

لوعة الانتظار

«هذه اللحظات لا تحسب بالساعات، بل بنبضات القلب»، هكذا وصفت «أم مالك» حالتها في انتظار ودخول الاتفاق حيز التنفيذ والسماح للنازحين بالعودة إلى شمال القطاع، حسب ما ينص عليه الاتفاق في الدوحة.

وتقول أم مالك لـ«الاستقلال»: «لقد أنهكتنا الحرب ونحن نلحم بالعودة إلى منازلنا والاجتماع بأهلنا وأحبابنا واستعادة حياتنا الطبيعية».

ورغم يقين «أم مالك» وإدراكها أن منزلها في حي الزيتون شرق مدينة غزة، وتحديدًا بمنطقة محور «نتساريم» قد أصبح رماداً، إلا أنها تُصرّ على العودة إليه، وتنتظر تلك اللحظة على أحر من الجمر.

وتضيف بحسرة: «كان لي منزلٌ وحيّة جميلة في حي الزيتون، لكن للأسف بسبب الحرب اللعينة خسرت كل شيء، بيتي تدمر بشكل كامل، واستشهد كثير من أهلي وأحبابي وجيراني، لكنني على يقين أن الله

احتفالات في غزة مع الإعلان عن اتفاق وقف إطلاق النار

غزة/ الاستقلال:

شهدت عدة مناطق في قطاع غزة، يوم أمس، أجواءً من الاحتفال والتفاؤل مع الإعلان عن اتفاق وقف إطلاق النار بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل».

وقال أحد المواطنين: «هذا أحلى يوم، هذا انتصار كبير، وهذا يوم نصر»، وذكر آخر: «هذا اليوم يمثل إنجازاً كبيراً ونتمنى أن تنتهي هذه الحرب للأبد».

وكان وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني أعلن، مساء الأربعاء، عن التوصل لاتفاق وقف إطلاق نار في غزة برعاية مصرية قطرية أمريكية، على أن يبدأ سريانه يوم الأحد المقبل.

وخرج عدد كبير من الفلسطينيين في أحياء القطاع للاحتفال بالاتفاق، الذي سيضع حداً لأيام العصية التي عاشها السكان؛ جزاء التصعيد الأخير الذي بدأ يوم 7 أكتوبر 2023. وأظهرت مقاطع فيديو منتشرة على المواقع الاجتماعية فلسطينيين من مختلف الفئات

أسرى غزة يعيشون أوضاعاً صعبة للغاية

عبد ربّه لـ «الاستقلال»: الصفقة ستُخلص عدداً كبيراً من الأسرى من جحيم السجون

غزة/ سماح المجوح: أكد المستشار الإعلامي لهيئة شؤون الأسرى والمحررين حسن عبد ربّه، أنّ ما يتمّ الحديث عنه في وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي حول تفاصيل المفاوضات

المتعلّقة بأعداد الأسرى وأسمائهم ومحكوميّتهم وفئاتهم وأماكن إبعادهم، تبقى تحت إطار التسريبات وليست معلومات دقيقة، وشدّد عبد ربّه في مقابلة خاصة لـ «الاستقلال» على أنّ المعلومات

الدقيقة كافة حول طبيعة الأسرى المنوي الإفراج عنهم وعددهم ومن سيتمّ ترحيله خارج الوطن وغيرها، ستوضح حين الانتهاء من عملية المفاوضات بشكل كامل والبَدْء في تنفيذ بنود الاتفاق.

ويطالب "عيد" بوقف الإبادة الإسرائيلية المدمرة ورفع الحصار وفتح المعابر وتخفيف معاناة النازحين وإدخال المواد الأساسية وإنهاء الأزمات الإنسانية الناتجة عن نقص المواد الأساسية وخاصة الدقيق، كما يناشد المؤسسات الدولية لحقوق الانسان والمجتمع الدولي بالخروج من دائرة الصمت والوقوف أمام مسؤولياتهم.

"أكلنا الخبز بدوده"

"أكلنا الخبز بدوده وسوسه، وربحته سيئة للغاية، لكن شو بدنا نعمل ما في باييد حيلة"، هكذا بدأت المواطنة أم ياسر الغندور حديثها لـ "الاستقلال"، مُعربة عن قلة حيلتها وبأسها الشديد من عدم قدرتها على توفير دقيق نظيف لعائلتها. فمذ مطلع شهر أكتوبر الجاري، تضطر "الغندور" لاستخدام الدقيق الفاسد والملئ بالديدان والسوس، لصناعة بعض أرغفة الخبز لتسد جوع عائلتها المكونة من عشرة أفراد، فليس أمامها بديل

آخر في ظل أزمة الخبز، وفق قولها. وتضيف الغندور: "استلمت حصتي من الطحين قبل أكثر من ستة شهور، ولم استخدمه نظراً لتوفر الخبز بالمخابز بشكل كبير وبتكلفة أقل من صناعته بالمنزل".

وأشارت الى أنّ ثمن ربة الخبز ثلاثة شواكل فقط، في حين أنّ صناعة الخبز المنزلي باستخدام النار يُكلف ما بين 20-30 شيكلاً، لافتة الى أنّ سعر كيلو الحطب يتراوح ما بين 5-7 شواكل".

وتتابع بحسرة وألم: "عندما ظهرت الأزمة تفاجأت أنّ الدقيق مليء بالسوس والديدان، ورائحته كريهة للغاية، ولم أتوقع يوماً أننا سنضطر الى تناوله رغم فساده".

وتعمل "الغندور" على تنخيل الدقيق عدة مرارات لتنظيفه من "الديدان والسوس"، وتهويته ووضع الشمس لساعات طويلة أملاً في صناعة خبز ذي مذاق جيد، لكن جميع محاولتها بائت بالفشل "فالمذاق السيئ والرائحة الكريهة" هما الصفة الغالبة.

وخشية من نفاذ الطحين المتبقي، أصبح أبناء "الغندور" يتناوبون على المخابز منذ ساعات الفجر الأولى، لتحصيل ما بين 3-4 ربات خبز حاجتهم ليوم واحد، موضحة: "تبقى لدينا كيسان فقط من الطحين، وأخشى أن نقطع منه، لذا أصبح أبنائي يوماً يصطفون على المخبز، وفي حال لم يتمكنوا من شراء الخبز نصنعه بالبيت".

وبينت إنها وأسرتها يعتاشون على "ساندويشات"، فما يتوفر بالبيت من معلبات توشك على النفاد، ولا تعلم كيف ستتبدل أمورها بعد ذلك، ما لم يتم فتح المعبر وإدخال الدقيق والمساعدات الإنسانية والبضائع.



وأوضح أنّ أزمة الخبز تؤثر على حياة المواطنين المتعبين أصلاً وتسببت بتفاقم أوضاعهم الاقتصادية والمعيشية سوءاً، وبدء ظهور المجاعة جنوبية غزة.

بعلامات الغضب تعلو ملامح وجهه الشاحب، يتابع: "إن كل ما نعيشه من قهر وألم من أجل الحصول على رغيف الخبز، أحد أهداف الاحتلال الذي يستخدم الجوع كسلاح لفخارتنا وكسر عزيمتنا، وقتلنا بالفتن الداخلية".

لساعات طويلة في الطابور، ونحمل العديد من المشاجرات والمزاحمات والإساءات اللفظية، في سبيل الحصول على ربة خبز بالكاد تكفينا وتسد جوع أطفالنا، لكن المأساة الحقيقية تكمن في حال لم يحالفنا الحظ".

وأشار الى أنّ ربة الخبز تحتوي على "15-20" رغيفاً فقط، وفي بعض الأوقات لا تكفي عائلته، مما يضطر لشراء ربة بـ "15 شيكلاً" من خارج المخبز "سوق سودا".

الاحتلال يعتقل 11 مواطناً خلال مدهمات بالضفة الغربية

الضفة الغربية/الاستقلال: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الأربعاء، 11 مواطناً خلال عمليات دهم وتفتيش في الضفة الغربية المحتلة.

وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اقتحمت قرية روجيب شرق نابلس، واعتقلت الشاب محمد أحمد طلب الحلبي، كما اقتحمت بلدة عصيرة الشمالية شمال نابلس، واعتقلت الأسير المحرّر إيهاب الشولي.

واعتقلت قوات الاحتلال الشاب حذيفة الجلال، والأسير المحرر بلخير عصام قنبر من مدينة طولكرم، كما اقتحمت قوات الاحتلال مدينة

وتختلط في هذه الطوابير مشاعر المواطنين بين الحزن والإحباط والتعب والخوف من العودة إلى أسرهم بكفتين خاويتين، خاصة العائلات الكبيرة التي تعتمد على الخبز كعنصر أساسي في غذائها اليومي. وارتفعت أسعار الدقيق والسلع والبضائع الشحيحة في الأسواق بصورة باهظة، لا تناسب غالبية الغزيين ممن فتكت بهم الحرب، وأفقدتهم مصادر رزقهم ومدخراتهم.

واختفى الدقيق تماماً من الأسواق، بعدما وصل سعر الكيس الذي يزن 25 كيلوغراماً لأكثر من 250 شيكلاً (حوالي 67 دولاراً).

واشدت المجاعة على أكثر من مليوني فلسطيني جنوب القطاع وشماله منذ مطلع أكتوبر/ تشرين الأول الجاري، جراء إغلاق الاحتلال الإسرائيلي معبر كرم أبو سالم التجاري الوحيد في القطاع، ومنع إدخال المساعدات الإنسانية والبضائع التجارية، علاوة على استمرار احتلال معبر رفح البري منذ اجتياح مدينة رفح الحدودية مع مصر في السادس من مايو/أيار الماضي.

وبحسب وكالة الغوث والللاجئين "أونروا" وهيئات أممية أخرى فإن حالة الجوع الحالية نتيجة التصييق والقيود الإسرائيلية تعيد التذكير بما كان عليه واقع الغزيين في الشهرين الأولين للحرب، وتوضح "أونروا" ذلك بالقول إن "الناس يكافحون في دير البلح من أجل الحصول على رغيف خبز، ويواجه الجميع في قطاع غزة خطر المجاعة".

وفي تقرير حديث لها تقول الوكالة الأممية "يعاني أكثر من مليون و800 ألف شخص في جميع أنحاء القطاع من مستويات عالية من انعدام الأمن الغذائي الحاد، المصنف في المرحلة الثالثة من التصنيف أزمة أو أعلى"، وتشير إلى أنّ "سوء التغذية الحاد أعلى بعشر مرات مما كان عليه قبل الحرب".

من جهته، قال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية "أوتشا" إن وصول المساعدات الإنسانية إلى القطاع يواجه عراقيل كبيرة منذ مطلع الشهر الجاري.

مأساة يومية

فيعد ثلاث ساعات من الانتظار في طابور طويل، أمام بوابة "مخبر القلعة" الوحيد في مدينة خانينوس جنوب القطاع، نجح الأربعيني أبو مؤمن عيد، بالحصول على ربة خبز صغيرة تكفي أسرته المكونة من خمسة أفراد، ليوم واحد فقط.

"عيد" النازح من حي الشجاعية شرق غزة إلى مواصي خانينوس، يصف معاناة الحصول على رغيف الخبز بـ "المأساة اليومية" وتحذّر مرهق لنيل أبسط حقوقه الأساسية.

ويقول عيد لـ "الاستقلال": "كل يوم مضطرين نقف



الجهاد: جريمة الاحتلال في جنين لن تمحو عازِ الهزيمة المُذلة التي تجرّعها في غزة

غزة/ الاستقلال:

أدانت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، العمل الإجرامي الذي أقدمت عليه قوات الاحتلال الإسرائيلي باستهداف منزل مدني في مخيم جنين بواسطة الطائرات الحربية؛ ما أدى إلى استشهاد 6 مدنيين، بينهم 3 إخوة من عائلة واحدة.

وقالت "الجهاد" في تصريح صحفي، يوم أمس، إن هذا الاعتداء الوحشي يعكس النهج الإجرامي المستمر للاحتلال الذي يستهدف المدنيين الأبرياء، ويمعن في ارتكاب جرائم الحرب بلا رادع.

وأكدت أن هذه الجرائم، في جنين وعموم الضفة المحتلة، لن تمحو عازِ الهزيمة المُذلة التي يتجرّعها الاحتلال في غزة.

وأشارت إلى أن شعبنا الفلسطيني يثبت إرادته وصموده، أن إرادة الحرية والكرامة وتمسكه بأرضه أقوى من كل أدوات القتل والدمار التي يستخدمها الاحتلال.

ونعت "الجهاد" إلى الشعب الفلسطيني الشهداء الذين ارتقوا في هذه الجريمة العنيفة، وهم: "الطفل محمود غربية (15 عاماً)، وحسام قنوح، وإبراهيم قنيري، والإخوة الشهداء مؤمن وأمير وبهاء أبو الهيجاء"، متقدّمة لعائلاتهم وذويهم بالتعازي والمواساة.

وجددت "الجهاد" دعوتها للسلطة الفلسطينية بإنهاء حصارها لمخيم جنين ووقف حملتها الأمنية، والاحتكام إلى الوحدة في مواجهة جرائم العدو بحق أبناء شعبنا.

الفصائل: العدوان على جنين محاولة يائسة من العدو لواء المقاومة

جنين/ الاستقلال:

والكرامة والبطولة؛ لمواجهة عريضة وإجرام العدو الإسرائيلي المجرم حتى دحره عن أرضنا وتحطيم جيشه النازي.

ودعت الأحرار أبناء شعبنا في الضفة والقدس والداخل المحتل للخروج بمسيرات؛ تنديداً بجرائم الاحتلال ودعماً للمقاومة، والاشتباك مع العدو ومستوطنيه على كافة نقاط التماس ومختلف الساحات والميادين، وتصعيد العمليات البطولية لتدفع الاحتلال ثمن إجرامه على شعبنا الفلسطيني بقطاع غزة والضفة والقدس المحتلتين.

من جانبها أدانت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، جرائم الاحتلال وقطعان المستوطنين بحق شعبنا في الضفة، وآخرها جريمة الاحتلال بالأمس، والتي ارتقى على إثرها 6 شهداء وعدد من الإصابات في مخيم جنين في وقت يستمر فيه حصار المخيم من قِبَل أجهزة السلطة، مما يؤكد أن حكومة الاحتلال تسعى لتشنيد جرائمها في الضفة، واستهداف المقاومة فيها في مرحلة بعد وقف العدوان على غزة، الأمر الذي يصرّح به قادة الاحتلال ليل نهار.

جنين، حيث يستغلها الاحتلال لتوسيع عدوانه وتدمير مخططاته الإجرامية. وشددت على أن محاولات الاحتلال لضرب تماسك شعبنا ومقاومته ستبوء بالفشل، وأن نهج المقاومة هو السبيل الوحيد لدحر الاحتلال وتحقيق الحرية لشعبنا.

ونعت الجبهة الشهداء الأبطال الذين ارتقوا دفاعاً عن أرضهم وكرامة شعبهم، متمنية الشفاء العاجل للجرحي.

وبدورها أكدت حركة الأحرار الفلسطينية، أن القصف الإسرائيلي العاشم، يوم أمس، على مخيم جنين يأتي في إطار استمرار جرائم حرب الإبادة التي تستهدف أبناء شعبنا الفلسطيني في كافة أماكن وجوده، ومحاولة يائسة من العدو وأعدائه لواء المقاومة الفلسطينية.

ونعت الأحرار في تصريح صحفي، الشهداء الستة الذين ارتقوا بقصف إسرائيلي غادر على مخيم جنين.

وأكدت أن دماء الشهداء الذين خُطوا بدمهم رحلة الانتصار ضمن معركة (طوفان الأقصى) الممتد أنها ستبقى نوراً تضيء لنا دروب العزة

وقالت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، إن قصف طائرات الاحتلال الإسرائيلي لمخيم جنين والذي أدى لاستشهاد 4 وإصابة آخرين بجروح خطيرة يشكّل إرهاباً إسرائيلياً منظماً، يُضاف إلى سجل الاحتلال الأسود المليء بالجرائم بحق شعبنا.

وأكدت الجبهة في تصريح صحفي، أن هذه الجريمة الجديدة تمثل محاولة يائسة لتركييع المقاومة وكسر إرادة شعبنا الصامد، وهي استحضار مستمر لجرائم الإبادة التي يشنها الاحتلال على شعبنا في غزة.

وأشادت الجبهة برّد المقاومة السريع على هذه الجريمة من خلال تفجير عبوة ناسفة بألية إسرائيلية في قباطية جنوب جنين؛ مما أدى إلى إصابة جنديين بجروح خطيرة، مؤكدة أن المقاومة ستظل الحصن المنيع لشعبنا مهما تصاعدت جرائم الاحتلال.

ودعت الجبهة السلطة إلى التفاعل الإيجابي مع المبادرات الوطنية والمجتمعية لوقف حملتها الأمنية التي تستهدف المقاومة في مخيم

17 شهيداً في الضفة الغربية منذ بداية عام 2025

إضافة إلى 21 امرأة و23 مسناً؛ نتيجة تصاعد جرائم الاحتلال وانتهاكاته بحق الفلسطينيين وممتلكاتهم، في المقابل، شهد عام 2024 تصاعداً ملحوظاً في أعمال المقاومة النوعية والشعبية، التي أسفرت عن مقتل 48 إسرائيلياً وإصابة أكثر من 386 آخرين.

ووفق مركز (معطي)، شملت أعمال المقاومة النوعية 1143 عملية إطلاق نار واشتباكات مسلحة، 31 عملية طعن أو محاولة طعن، 21 عملية دس أو محاولة دس.

غارة جوية نفذها طيران الاحتلال ضمن عملية اغتيال في مخيم جنين، وفي الثامن من يناير الجاري، استشهد 3 مواطنين، بينهم طفلان، إثر قصف نفذته طائرة مسيرة إسرائيلية على بلدة طمون جنوب شرق طوباس، بالتزامن مع اقتحام قوات الاحتلال للبلدة، من جهة أخرى، وثق مركز (معطي) استشهاد 534 فلسطينياً في الضفة الغربية والقدس المحتلة برصاص قوات الاحتلال واعتداءات المستوطنين خلال عام 2024، من بين الشهداء 80 طفلاً،

الضفة المحتلة/ الاستقلال:

ارتفع عدد الشهداء الذين ارتقوا برصاص الاحتلال وقصف طائراته المسيّرة في الضفة الغربية منذ بداية العام الجاري 2025 إلى 17 شهيداً.

ووفق مركز (معطي) ارتقاء 17 شهيداً خلال النصف الأول من شهر كانون الثاني/يناير 2025، من بينهم 11 شهيداً استشهدوا في عمليّتي قصف نفذتهما مسيرات الاحتلال في طوباس وجنين، كما ارتقى 6 شهداء، بينهم 4 مقاومين من كتائب القسام، مساء أول أمس الثلاثاء، في

مصر: مستعدون لاستضافة مؤتمر دولي لإعادة إعمار غزة

القاهرة/ الاستقلال:

قال وزير الخارجية المصري، بدر عبد العاطي: إن "مصر مستعدة حينما تحين الظروف بعد وقف إطلاق النار في غزة لأن تستضيف مؤتمراً دولياً لإعادة الإعمار بالقطاع". وشدد وزير الخارجية المصري، خلال مؤتمر صحفي مع وزير خارجية لوكسمبورج، يان أسلبورن، على ضرورة الانسحاب الإسرائيلي من الجانب الفلسطيني لمعبر رفح وإدخال المساعدات الإنسانية. وتم إنجاز اتفاق وقف إطلاق نار بين الاحتلال والمقاومة بغزة، برعاية قطرية ومصرية.

رأي الاستقلال

بقلم رئيس التحرير/ خالد صادق

اتفاق يجب على يديه وقدميه

مفاوضات مضيئة وصعبة تخوضها فصائل المقاومة الفلسطينية مع الاحتلال الصهيوني؛ لأجل وضع حدٍّ للعدوان الصهيوني وحرب الإبادة التي يخوضها الاحتلال ضدَّ الفلسطينيين، فصائل المقاومة تسعى جاهدة لوقف العدوان العسكري الصهيوني على قطاع غزة، وانسحاب الجيش من القطاع، وضمان عودة الغزيين إلى أماكن سكنهم دون قيود، بينما يصرُّ الاحتلال على إبقاء الوضع الميداني في قطاع غزة على ما هو عليه، البقاء في محور «فيلا دلفيا» والبقاء في محور «نتساريم» وفصل شمال قطاع غزة عن جنوبه، وفصل بيت حانون وبيت لاهيا وجبالها عن مدينة غزة، وإنشاء منطقة حدودية عازلة بعمق اثنين كيلو متر شرق القطاع. ولجأ الوسطاء إلى صيغة التدرُّج في الخطوات؛ لأجل تضييق الفجوات وإيجاد حلول وسط، وحقيقة أن الاتفاق لا زال يحبو ويرحف على يديه وقدميه، لكنَّ هناك رغبة أمريكية جامحة لإنجاح الجهود ووقف العدوان على قطاع غزة، والرئيس الأمريكي القادم دونالد ترامب بات يرغب في وضع حدٍّ للعدوان على غزة؛ لأجل التفرُّج لما يُسمى بصفقة القرن، وتحقيق رغباته السياسية وبرنامجه الانتخابي الذي أعلنه أمام جمهوره إبان معركته الانتخابية بمواجهة المرشحة الرئاسية عن الحزب الديمقراطي الأمريكي كاميل هاريس؛ لأجل ذلك جاءت هذه الجولة من المفاوضات مختلفة عن سابقتها، وقد تؤدي إلى نتائج توفينا لوقف العدوان الصهيوني المستمر على قطاع غزة منذ خمسة عشر شهراً، والذي يشهد تصاعداً كبيراً في أعداد الشهداء الفلسطينيين نتيجة الاستهداف المتعمد من الاحتلال الصهيوني للمدنيين الفلسطينيين والتواطؤ الدولي غير المسبوق مع الاحتلال. ما تمَّ تسريبه عبر وسائل الإعلام عن بنود الصفقة، والذي لا زلنا نتعامل معه بحذر ولا ندري مدى صحته- يحتوي على أن الاتفاق به فجوات كثيرة متروكة؛ حتى لا يظهر الاحتلال أنه خرج من الاتفاق خاسراً ولم يحقق أهداف العدوان، فالاتفاق حسب فضاءية العربي الجديد سيستجيب لرغبة «إسرائيل» بوجود قوات عربية ودولية على معبر رفح وفي محور «نتساريم» وشمال مدينة غزة، وأن «إسرائيل» ستقيم منطقة عازلة على الحدود الشرقية للقطاع تصل إلى سبعمائة متر بعدما طالبت بـ 2 كيلو متر، كما أن الاتفاق ينص على انسحاب تدريجي وعلى فترات من المناطق الثلاث، وأن «إسرائيل» ما زالت تتحفظ على أعداد وأسماء بعض أسرى المؤبدات الذين سيفرج عنهم، ومن بينهم القائد الأسير مروان البرغوثي، وأن الإفراج عن الأسرى الكبار مشروط بإبعادهم عن الضفة المحتلة وتوجيههم إما لتركيا أو قطر أو مصر، والحقيقة أن فصائل المقاومة الفلسطينية واجهت مطالب الاحتلال بشراسة وقوة، وتمسكت بمواقفها إلى حدِّ بعيد، وقدمت تنازلات في بعض القضايا التي لا تمس بالجوهر العام لهذه المفاوضات، وكان حجم الضغوطات عليها هائلاً كبيراً، وهي ما تزال تحاول بكلِّ قوة أن تحسّن من شروط التفاوض لصالحها، وفي الوقت نفسه هي حريصة على عدم إفشال المفاوضات، خاصة أن الاحتلال يخوض حرباً لا أخلاقية ضدَّ شعب أزل ولا تحكمه أيَّة قوانين، والعالم يتخاذل ويغض الطرف عن جرائمه الجماعية التي يرتكبها جيشه النازي ضدَّ الغزيين.

ما زلنا في مرحلة الانتظار وما ستسفر عنه هذه الجولة من المفاوضات، والخروج بشكل رسمي بنتائج ونصوص الاتفاق المنتظر، وفي كلِّ الأحوال الشعب الفلسطيني يثق بقيادته ومقاومته، ويدهمها في مواقفها بشكل مطلق وبلا قيود، ويظهر صموداً أسطورياً صلباً ومتيناً ستحدث عن الأجيال، وسيسطرّه التاريخ بصفحات من نور، فالحرب بكلِّ ما حملته من جرائم بشعة وغير مسبوقة، وبحالة خذلان عربي وإسلامي ودولي، لم تكسر إرادة الفلسطيني، ولم تفت في عضده، وإن كان الله قد كتب النهاية لهذا العدوان الصهيوني غير المسبوق على قطاع غزة، فإن المنتصر في هذه المعركة هو الشعب الفلسطيني الذي قدم كلَّ هذه التضحيات التي تعجز عن حملها الجبال؛ لأنه شعبٌ عظيمٌ يعشق الحرية ويناضل من أجلها ويقدم عظيم التضحيات، وإن كان ما زال للمعركة بقية -لا سمح الله- فإن شعبنا الفلسطيني سيبقى مثلاً يحتذى في الصمود والتحدى، فلا توجد حرب بلا نهاية، وحتماً سينتهي هذا العدوان عاجلاً أو آجلاً، وسيبقى الشعب الفلسطيني الرقم الصعب الذي لا يمكن تجاهله.

بيانات «الإدانة» و«الاستنكار» العربية لا توقف العدوان «الإسرائيلي» ولا تفشل مخططاته!

بقلم/ هبة دهيني

من غزة، حاضناً لشعبها الضامد، داعماً لمقاومتها الحقّة، ولو بعدت المسافات، وقد سطر حزب الله في لبنان، أسمى معاني التضحية والإباء في جبهة الإسناد عبر الدماء التي ذرفتھا البلاد دمغاً حياً على طريق القدس، وصولاً للعراق والعمليات التي لم تتوان عن نصره فلسطين، والجمهورية الإسلامية في إيران، والدعم المستمر للمقاومة في فلسطين.

أبين حكومات «العرب» من كلِّ هذا؟ الإدانات لا تحرك في «إسرائيل» ساكناً، إنّما السلاح هو من يفعل، الكفاح المسلح الذي أتقنه رجالنا في ساحات المعارك، بينما يجلس الحكام في قصورهم المرفهة، وأجساد الغزيين النحيلة تتأوه جوعاً وقهراً وبرداً، إذ لن تنتهي النكبات بالإدانة، ولا بالاستنكار الذي يكتبه المطبوعون بيد ثم «يحتضنون» الكيان باليد الأخرى، بل إنّ الإبادة تنتهي بالنضال والمقاومة، فإن أردتم أن تدخلوا كتب التاريخ المَعنونة بنصر المقاومة، فاستلوا سلاحكم، وإلا فمقصلة التاريخ ستقتل القاضي والداني منكم.

حجة على أكتاف العالم العربي، الذي لم يستطع أن يُدفعَ طفلاً غزياً يرتجف برداً في خيمة مهترئة، غمرتها أمطار كانون الثاني/يناير، ولا أن يشيع معدة مولود جديد مات جوعاً وخوفاً وقهراً وبرداً.

استنكار العرب للعدوان، هروب من واجبه لفك الحصار عن القطاع ووقف الإبادة التي يستطيعون إيقافها لو جمعوا جيوشهم وكلمتهم وقوتهم الحاضرة للكيان «الإسرائيلي» الغاصب، بدلاً من توفيرها لحماية غزة من أضخم إبادة وحشية يشهدها التاريخ الحديث، فتجز الحكومات تلك أنفسها إلى الذرّك الأسفل من الخذلان والوهن والخبال.

إنَّ التاريخ اليوم يُكتب، وإدانات العرب ستكون في خانة الحقد والتخاذل والظلم والتطبيع، طالما هم يشطون في حججهم الواهية، وذرأتهم الوهمية، وكلماتهم التي لا طائل منها، فهم في القعر الأدنى من التاريخ، ولو كانت بلادهم على حدود غزة، فإنَّ السلاح هو من يقرب المسافة اليوم، إذ استطاع اليمن الأبي أن يكون قريباً

على مدى أكثر من عام كامل، تعرّضت فيه غزة لأخطر أنواع الإبادة الجماعية على مز التاريخ، و«توَّج» فيه العام المنصرم بلقب عام تخاذل العرب تجاه غزة، والوحشية غير المسبوقة من قبل العدو «الإسرائيلي»، لم تصعد من حكومات العرب المطبوعة سوى الإدانة -إن ذُكرت- ولم ينتج أيُّ أثر ملموس من كلامهم يؤدي إلى وقف العدوان.

وفي وقت امتشاق المجاهدين صهوة النضال والكفاح والقتال بأقل القدرات الممكنة؛ ليردعوا العدوان ويتصدوا لمذابحه المستمرة، كانت الحكومات «العربية» التي سلّمت رأسها لمقصلة الكيان، ترقص على دمائهم، وتغني على وقع الإبادة، وحين تريد فعل شيء لئلا تصبح صورتها شنيعة أمام العالم، تتقدم إداناتها و«حزنها» في كلمات لا تتعدى بياناً واحداً، تنتقد فيه «مقتل الضحايا من كلا الطرفين»!

مخططات العدو تهيمن على غزة والصفة الغربية ومنطقة غرب آسيا كلها التي يسعى الاحتلال إلى جزها نحو «شرق أوسط جديد»، كل هذا الصمت خيانة، والتطبيع مع المجازر

تشابه روايات سلطة رام الله وسلطة الاحتلال.. والهدف واحد!

بقلم/ آلاء الغزي

عملياته في غزة بأنها موجّهة ضدَّ «وكلاء إيران»، حيث قال: «نحارب إيران ووكلاء إيران في قطاع غزة».

وحيالنا، تستخدم الحسابات والصفحات التابعة لحركة فتح وسلطة رام الله مصطلح «محاربة المشروع الإيراني»، في إشارة إلى عملية السلطة ضدَّ المقاومين في جنين. بالإضافة إلى ذلك، قال المتحدث باسم جيش الاحتلال أفخاي أدري في سبتمبر/أيلول 2024: «حركتنا حماس والجهاد الإسلامي تستخدمان سگان غزة كأداة للاستغلال، إذ تدرك الحركتان خطورة هذه الصواريخ على حياة السگان، وتعتبرانها بمثابة تهديد».

وفي السياق ذاته، قال العميد أنور رجب بعد تفجير السلطة مركبة مفخخة أعدها المقاومون لاستهداف الاحتلال: «المركبة كان من المقرر تفجيرها وسط المواطنين وعناصر الأجهزة الأمنية، في إطار عمل إجرامي جبان يعكس نهجاً دخليلاً على قيّمنا الفلسطينية!!»

الأمن، وتفاجأنا بكمية ونوعية الأسلحة التي تستخدمها هذه المجموعات». وذلك بعد أشهر من تصريح جيش الاحتلال الإسرائيلي لخطاب جاء فيه: «تمَّ التعرّف على مسلح في جنين دخل منطقة المستشفى الحكومي وتحضن فيه، هذا مثال آخر على الاستخدام الساخر للبنية التحتية الإنسانية، بما في ذلك المستشفيات كملاجئ وأماكن للاختباء».

بموازاة ذلك، استخدم الاحتلال الخطاب في قطاع غزة، وإخراجها عن الخدمة وارتكاب مجازر فيها، وتكرار الخطاب مع مراكز الإيواء وخيم النازحين. من ناحية أخرى، اتهم أنور رجب المقاومين في جنين، بأنهم «خارجون عن القانون» و«يتبنون النهج الداعشي».

وهذا الاتهام يتساقط مع ما قاله رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو عند بداية الحرب على غزة: «حماس هي داعش». في رواية مشابهة، يصف الاحتلال

في ظلَّ الإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال «الإسرائيلي» في قطاع غزة، تتبنّى سلطة رام الله في الضفة الغربية المحتلة خطاباً مشابهاً لخطاب الاحتلال في قطاع غزة؛ وذلك لتبرير عملياتها المشبوهة ضدَّ المقاومين في مخيم جنين، وباقي مخيمات الضفة.

هذا التشابه الخطير لا يقتصر على تبرير الإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال في قطاع غزة، وما جرى في لبنان، فحسب، وإنّما يمهد لتكرار المشهد وتسليط الضوء على إبادة مستقبلية سيرتكبها الاحتلال في الضفة الغربية، حيث يتم استخدام الروايات والتهامات نفسها؛ لشرعنة استهداف المقاومين وحاضنتهم الشعبية، وكذلك، المؤسسات الصحية والمستشفيات والبنى التحتية، تحت شعار: «محاربة الإرهاب».

استناداً لهذه المقولة، صرّح العميد أنور رجب، من أجهزة أمن السلطة: «هذه المجموعات لا تزال تستخدم مستشفى جنين الحكومي لإطلاق النار وإلقاء القنابل اليدوية على أجهزة

بزشكيان يُحذّر ترامب من «حمام دم»

طهران/الاستقلال:

حذّر رئيس إيران مسعود بزشكيان الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب من خطر تأجيج حرب مع إيران، مؤكداً أن طهران لا تسعى للحصول على السلاح النووي. وقال الرئيس الإيراني في مقابلة مع قناة "إن بي سي نيوز" الإخبارية الأمريكية: "أمل أن يقود ترامب إلى السلام الإقليمي والعالمي وألا يسهم، على العكس من ذلك، في حمام دم أو حرب".

وردًا على سؤال بشأن مدى احتمالات توجيه "إسرائيل" ضربات عسكرية لإيران في ظل الاتفاق الأمريكي المبرم بشأن المواقع النووية في بلاده، قال الرئيس الإيراني عبر مترجم: "سنردّ على أيّ عمل، نحن لا نخشى الحرب لكننا لا نسعى إليها".

ودافع بزشكيان عن سياسة بلاده، قائلاً: إنّ "كلّ ما فعلناه حتى الآن كان سلمياً، نحن لا نسعى إلى صنع سلاح نووي، لكنهم يتهموننا بالسعي إلى صنع قنبلة ذرية".

وعندما سُئل عن مدى إمكانية إجراء "مفاوضات مباشرة ومفتوحة مع الرئيس ترامب"، أبدى بزشكيان شكوكه بهذا الشأن.

وقال: إنّ "المشكلة ليست في الحوار، المشكلة في الالتزامات التي تنشأ عن نقاشات وعن هذا الحوار"، مُعرباً عن أسفه؛ لأنّ "الطرف الآخر لم يف بوعوده ولم يحترم التزاماته".

وجاء تحذير بزشكيان في المقابلة معه في إيران قبل أقل من أسبوع على تنصيب الرئيس الـ47 للولايات المتحدة.

هجوم روسي واسع بالصواريخ الباليستية وكيف تصدر إنذاراً جويّاً وطنياً



كيفية/الاستقلال:

أكد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، أمس الأربعاء، أن روسيا استهدفت في قصف جوي البنية التحتية للغاز في أوكرانيا، معلناً إسقاط 30 من بين أكثر من 40 صاروخاً أطلقتها موسكو، في حين أكد وزير الطاقة الأوكراني انقطاع التيار الكهربائي عن أجزاء واسعة من البلاد جراء الهجوم. وأفاد وزير الطاقة الأوكراني بانقطاع واسع للتيار الكهربائي كإجراء احترازي؛ بسبب هجوم صاروخي روسي واسع على قطاع الطاقة.

وتشهد العاصمة الأوكرانية كييف حالة من الاستنفار الأمني بعد ورود تحذيرات بهجوم روسي محتمل واسع النطاق، وتفعيل صفارات الإنذار.

وقالت مصادر محلية، إن السكان اضطروا للجوء إلى محطات المترو التي تُعدّ ملاذاً آمناً في

مثل هذه الظروف. وكانت السلطات الأوكرانية أصدرت، صباحاً، إنذاراً جويّاً على الصعيد الوطني؛ بسبب صواريخ كروز هدّدت أجزاء من مناطق البلاد. وتحديث سلاح الجوّ عن صواريخ تتجه نحو مدينة كريفيي ريغ مسقط رأس الرئيس الأوكراني وسط أوكرانيا، فضلاً

عن مناطق (تشيرنيغيف) في الشمال، و(بولتافا) في الوسط، و(ميلوفاييف) في الجنوب. وأضاف المصدر نفسه: "رصدت مجموعة من صواريخ كروز" متجهة إلى كييف. كما ذكرت السلطات في خيرسون جنوبي أوكرانيا أن الجيش الروسي هاجم 37 منطقة بالمدينة، أول أمس

مثل هذه الظروف. وكانت السلطات الأوكرانية أصدرت، صباحاً، إنذاراً جويّاً على الصعيد الوطني؛ بسبب صواريخ كروز هدّدت أجزاء من مناطق البلاد. وتحديث سلاح الجوّ عن صواريخ تتجه نحو مدينة كريفيي ريغ مسقط رأس الرئيس الأوكراني وسط أوكرانيا، فضلاً

3 آلاف شرطيّ يعتقلون رئيس كوريا الجنوبية المعزول



سول/الاستقلال:

ومنذ أن صوّت نواب البرلمان لصالح عزله بعد إعلانه المفاجئ للأحكام الغرفية، الذي لم يدم طويلاً، في الثالث من ديسمبر/كانون الأول، ظلّ يون متحصّناً في مقر إقامته على تلّ في سول تحرسه مجموعة صغيرة من الحراس الشخصيين الذين عرقلوا محاولة اعتقال سابقة. وقال يون، الذي تحدّى محاولة اعتقال سابقة، إنه قدّم نفسه للاستجواب؛ لتجنّب أية أعمال عنف بعد أن توجه أكثر من 3 آلاف شرطيّ إلى منزله لاعتقاله في الساعات الأولى من صباح أمس الأربعاء.

وأضاف في بيان: "عندما رأيتهم يقتحمون المنطقة الأمنية باستخدام معذات مكافحة الحرائق اليوم، قرّرت المثل أمام المحققين رغم كونه تحقيقاً غير قانوني؛ لمنع إراقة الدماء".

اعتقلت السلطات الكورية الجنوبية الرئيس المعزول يون سوك يول، أمس الأربعاء، على خلفية محاولته فرض الأحكام الغرفية الشهر الماضي، في حين قال يون: إنه وافق على الرضوخ للتحقيق، الذي وصفه بأنه غير قانوني؛ تجنباً لإراقة الدماء. ويمثل اعتقال يون سابقة في تاريخ كوريا الجنوبية، التي تُعدّ من أكثر البلدان الآسيوية ديمقراطية، حيث لم يسبق أن اعتُقل رئيس كوري جنوبي وهو في منصبه.

وقالت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية (يونهاب)، إن المحققين اعتقلوا يون بعد مدهامة مقر إقامته في العاصمة سول، وأكّدت توقيفه بتهمة قيادة تمرد ونقله إلى مقر مكتب التحقيق في الفساد لاستجوابه.

مستشار ترامب للأمن القومي: واشنطن ستعزز إنتاج الأسلحة لتايوان

واشنطن/الاستقلال:

كشفت مايك والتز، مستشار الأمن القومي المعين للرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب، أمس الأربعاء، أنّ «واشنطن تعزز تعزيز إنتاج الأسلحة لتايوان وسط شحنات غير مكتملة تزيد قيمتها على 22 مليار دولار». وقال والتز خلال فعالية «تمرير العصا» خلال (نقل المسؤولية أو تسليم المهام) مع مستشار الأمن القومي المنتهية ولايته جيك سوليفان: «لدينا تراكم يتجاوز 20 مليار دولار من الأشياء التي دفعت ثمنها تايوان، ويجب علينا العمل بجد لتسليم ما دفعوا ثمنه كإجراء رادع».

ووفقاً له، «مؤسسة كاتو البحثية» الأمريكية، كان لدى واشنطن اعتباراً من كانون الأول/ديسمبر 2024، أكثر من 22 مليار دولار من الطلبات غير المكتملة من تايوان.

ووافقت وزارة الخارجية الأميركية، في حزيران/يونيو 2024 على بيع طائرات من دون طيار وصواريخ لتايوان في مقابل ما يُقدّر بنحو 360 مليون دولار، إذ تمّ الإعلان عن ذلك بعد أسبوعين فقط من قرار الإدارة الأميركية بيع قطع غيار وإصلاح لطائرات مقاتلة من طراز «F-16» بقيمة 80 مليون دولار للجزيرة.

وأجزت تايوان في تموز/يوليو مناوراتها الحربية السنوية تحت عنوان «هان كوانغ»، والتي أعلن أنها «تهدف هذا العام إلى أن تكون أقرب ما يمكن إلى القتال الفعلي، ومحاكاة كيفية صد هجوم صيني».

وتشدد الصين على أنّ «الولايات المتحدة تتجاهل معارضتها المستمرة لبيع الأسلحة للانفصاليين في منطقة تايوان الصينية»، مؤكّدة أن تصرّفات واشنطن تتعارض مع سياسة «الصين الواحدة».



القوات المسلّحة اليمنية تستهدف حاملة طائرات أمريكية في البحر الأحمر

صنعاء/ الاستقلال:

قالت القوات المسلّحة اليمنية، إنها استهدفت حاملة الطائرات الأمريكية «يو أس أس هاري ترومان»، بعدد من الصواريخ الممّوجة والطائرات المسيّرة، وأكدت القوات اليمنية في بيان لها، أنه وفي إطار الزّد على العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن، استهدفت القوّة الصاروخية وسلاح الجوّ المسيّر حاملة الطائرات الأمريكية للمرّة السادسة منذ قدومها إلى البحر الأحمر.

وأشار البيان أن العملية العسكرية ضدّ حاملة الطائرات أتت خلال محاولتهم تنفيذ عمليات لاستهداف اليمن، حيث حققت العملية أهدافها بنجاح. وشدّدت القوات المسلّحة اليمنية على أن هذه العمليات لن تتوقف حتى يتوقف العدوان على اليمن.

وأشار البيان إلى أن القوات المسلّحة اليمنية جاهزة لأيّ تصعيد أمريكي أو إسرائيلي، وأنها مستمرة في تأدية واجباتها تجاه الشعب الفلسطيني، وأنّ عملياتها لن تتوقف إلا بوقف العدوان ورفع الحصار عن قطاع غزة.

إيران تكشف عن أوّل مدمّرة استخباريّة بتكنولوجيا متطوّرة



لهذه السفينة وجود أجهزة استشعار إلكترونية، وسارية متكاملة متطورة مع حساب دقيق لتأثيرات الموجات الكهرومغناطيسية، وقدرات التتبع النشطة والسلبية، والعمليات السبرانية، والمراقبة الذكية.

وذكرت وسائل إعلام إيرانية، أنه تمّ بناء السفينة الاستخباريّة القتالية "زاغروس" محلياً بجهود شباب ونخب إيرانية، وتلبي هذه المدمّرة احتياجات البحرية الإيرانية من حيث القدرات الاستخباريّة والتطوّر في السعي لتحقيق الأمن البحري.

طهران/ الاستقلال:
انضمت أول مدمّرة استخباريّة إشارية لإيران، واسمها "زاغروس"، أمس الأربعاء، إلى منظومة القتال البحرية.

وأعلن عن انضمام المدمّرة خلال حفل حضره وزير الدفاع والدعم للقوات المسلّحة، العميد عزيز نصير زاده وقائد القوة البحرية للجيش الأدميرال شهرام إيراني، وعدد من كبار المسؤولين في القوات المسلّحة، وبحضور اللواء باقري رئيس أركان القوات المسلّحة، واللواء موسوي القائد العام للجيش.

وبحسب وكالة "مهر" الإيرانية، فإن هذه المدمّرة تندرج ضمن فئة جديدة من السفن البحرية، وهي نتاج عمل المتخصّصين في البحرية، وصناعات البحرية التابعة لوزارة الدفاع، والشركات القائمة على المعرفة.

ومن أهم الخصائص التشغيلية

لبنان: جيش الاحتلال الإسرائيلي يُفجّر منازل ويُجرّف طرقات في بلدات «عيتا الشعب»

لاتفاق وقف إطلاق النار الذي جرى التوصل إليه قبل نحو شهرين، فيما تشدّد السلطات اللبنانية على ضرورة تطبيق الاتفاق وانسحاب القوات الإسرائيلية من القرى الحدودية التي ما زالت تحتلها جنوبي البلاد.

أن القوات الإسرائيلية نفّذت، أمس الأربعاء، عمليات نسف في بلدة مركبا بقضاء مرجعيون، وفجّرت منازل وجرّفت طرقاً ببلدات «عيتا الشعب» و«حانين» و«مارون الراس» جنوب لبنان. وتأتي هذه الإجراءات في إطار الخروقات المستمرة

بيروت/ الاستقلال:
أقدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي على عمليات تفجير ونسف منازل وتجريف الطرق في بلدات «عيتا الشعب» و«حانين» و«مارون الراس» و«مركبا» جنوب لبنان. وأفادت وكالة الأنباء اللبنانية

نشاط يقاطعون «بليكن» ومرشحا لـ«ترامب» ويتهمونها بمجرمي الإبادة بغزة

واشنطن/ الاستقلال:
هاجم نشاط أمريكيون أحد مرشحي الرئيس المنتخب دونالد ترامب ووزير الخارجية أنتوني بلينكن، مُتهمين إياهما بمجرمي الحرب، الملتصقة أيديهما بدماء أطفال غزة.

وخلال جلسة استماع بمجلس الشيوخ الأمريكي، لترشيح الرئيس ترامب «بيت هيجسي» للعمل بمنصب وزير الدفاع، هاجم مؤيدون للفلسطينيين والعائلات المخزرمين الجلسة بالاحتجاجات.

وردّد النشاط خلال الجلسة هتافات منها: «أنت صهيوني مسيحي وتدعم الحرب في غزة من قبل الصهاينة».

كما قاطعت ناشطات ووزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن خلال مشاركته في مؤتمر أمام المجلس الأطلسي بشأن مستقبل الشرق الأوسط، ووصفته بأنه وزير للإبادة الجماعية بغزة.

وقالت ناشطة لبليكن وسط مشاركة حاشدة داخل المؤتمر: «أنت تكذب، أنت وزير للإبادة الجماعية بغزة، وبيدك ملطخة بدماء الأبرياء».

وأضافت: «لقد حاولنا التكلّم إليك، وبعثنا لك الرسائل، ونفّذنا وقفات لمحاولة مخاطبة إنسانيتك، لكنك مجرم وتقتل الأطفال والأبرياء بغزة».

كما اتهمت ناشطة أخرى بلينكن بانتهاك القانون الأمريكي، بمشاركته في حرب الإبادة مع «إسرائيل» وتسوّره عليها، قائلة: «أنت تقتل وتقتل وتقتل بغزة، ولن نسكت ولن ننسى، وسوف نحاسبك على جرائمك».

وبدعم أمريكي تشنّ «إسرائيل» حرب إبادة على غزة؛ أدّت لاستشهاد ما يزيد عن 45 ألف مواطن وجرح الآلاف، بالإضافة لِمَا يزيد عن 10 آلاف مفقود تحت الأنقاض.

تحذيرات جديدة من استمرار حرائق كاليفورنيا و«سانتا آنا» تُفاقم الأوضاع



أدى إلى احتراق أكثر من 37 ألف فدان.

ونتيجة للحرائق، صدرت أوامر بإجلاء حوالي 150 ألف شخص، كما تضرّرت أو دُمّرت أكثر من 12 ألف منشأة، ويُقدّر أن الأضرار والخسائر الاقتصادية الناجمة عن الحرائق تراوح بين 250 و275 مليار دولار.

للخطر، حسب ما ذكره خبراء الأرصاد. وقطع التيار الكهربائي عفا يقرب من 90 ألف منزل؛ لمنع خطورتها من إشعال حرائق جديدة. وقد اندلعت الحرائق في مختلف مناطق لوس أنجلوس صباح 7 يناير/ كانون الثاني الجاري، وانتشرت بسبب الرياح العاتية؛ ممّا

في حالة تأهب عالية عبر مسافة تمتد 300 ميل من سان دييغو إلى شمال لوس أنجلوس. أما المناطق الداخلية شمال لوس أنجلوس، بما في ذلك مدن «ثاوراند أوكس» و«نورثريدج» و«سيمي فالي»، التي يسكنها أكثر من 300 ألف شخص، هي الأكثر عُرضة

واشنطن/ الاستقلال:
واجه ملايين الأشخاص في جنوب كاليفورنيا، أمس الأربعاء، تحذيرات جديدة من استمرار حرائق الغابات، وانقطعت الكهرباء عن عشرات الآلاف في منازلهم، مع هبوب الرياح القوية في منطقة لوس أنجلوس، حيث تستعر نيران حرائق ضخمة منذ أسبوع. ومن المتوقع أن تستمر رياح «سانتا آنا» التي بدأت تعصف عبر الجبال بقوة كافية؛ لتحمل الشرر المشتعل لمسافات طويلة وتسبّب اندلاع حرائق جديدة عبر المنطقة، حيث قُتل بالفعل 24 شخصاً.

وقالت كريستين كراولي، مديرة إدارة إطفاء مدينة لوس أنجلوس، في مؤتمر صحفي: إنّ «الرياح المدمّرة والمهدّدة للحياة والمنتشرة وصلت بالفعل». وكانت معظم مناطق جنوب كاليفورنيا تحت مستوى مرتفع من مخاطر الحرائق، مع استعداد الفرق

كالكايسيت: أرقام العجز المالي في «إسرائيل» مُضَلَّة والوضع أكثر قتامة

كما قالت وزارة المالية، إن «إسرائيل» تكبدت ما يصل إلى 125 مليار شيكل (34,09 مليار دولار) منذ بدء الحرب على قطاع غزة في السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023.

أرقام مؤقتة ومضلة

تذكر «كالكايسيت» أنه ورغم أن الحكومة سجلت زيادة في الإيرادات الضريبية لعام 2024، حيث بلغت 485 مليار شيكل (128,8 مليار دولار) فإن هذا الرقم لا يعكس نمواً اقتصادياً حقيقياً، بل يعود إلى عوامل استثنائية ومؤقتة.

وفي ديسمبر/كانون الأول وحده، سجلت الإيرادات الشهرية رقماً قياسياً بلغ 47,8 مليار شيكل (12,7 مليار دولار) وهو أعلى رقم على الإطلاق باستثناء يناير/كانون الثاني 2022.

وتشير تقارير «كالكايسيت» إلى أن هذه الزيادة تعود بشكل كبير إلى استباق المستهلكين للشراء قبل رفع معدل ضريبة القيمة المضافة إلى 18% بداية عام 2025.

ووفقاً لتصريحات مصلحة الضرائب، ارتفعت واردات الأجهزة الكهربائية بنسب هائلة: الغسالات 124,5%، المجففات 68,7%، وشاشات التلفاز 187,6% مقارنة بعام 2023. وقد أضافت هذه المشتريات المؤقتة حوالي 4,7 مليارات شيكل (1,25 مليار دولار) إلى إيرادات الضرائب.

وحذّر محلل الصحيفة بالقول: «ما نراه اليوم استنزاف للإيرادات المستقبلية، الإيرادات التي جمعت الآن جاءت على حساب النصف الأول من 2025، هناك ثمن دائم لاستباق الطلب».



الذي يحدّد الأرقام وفقاً للمعايير الدولية المعتمدة من قبل مؤسسات مثل صندوق النقد الدولي ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية- يظهر صورة مختلفة تماماً.

وقال تقرير الصحيفة: «هذه الأرقام تخفي حقائق مزعجة، من السهل التلاعب بحسابات العجز، لكن لا يمكن إخفاء الحقيقة إلى الأبد، الحقيقة أن الإنفاق الحكومي خارج السيطرة، بينما يعاني الاقتصاد من تباطؤ واضح».

وفي وقت سابق، قالت كالكايسيت: «إن تكلفة الحرب على قطاع غزة بلغت نحو 250 مليار شيكل (67,57 مليار دولار) حتى نهاية عام 2024».

وعلى سبيل المثال، أعلنت الحكومة عام 2023 عن عجز بلغ 4,2% من الناتج المحلي الإجمالي، لكن مكتب الإحصاء عاد لاحقاً لتصحيح الرقم إلى 5%، وتشير التقديرات إلى تكرار السيناريو نفسه عام 2024 مع عجز متوقع يتجاوز 7,2%.

ووفق كالكايسيت، أوضح شموئيل أبرامزون كبير الاقتصاديين بوزارة المالية أن التقديرات الأولية للإيرادات لعام 2024 بلغت 474,2 مليار شيكل

القدس المحتلة/ الاستقلال:

تقف «إسرائيل» أمام تحدّ اقتصادي غير مسبوق، حيث تشير التقارير الرسمية إلى عجز مالي بلغ 6,9% من الناتج المحلي الإجمالي عام 2024، أي حوالي 136 مليار شيكل (36,1 مليار دولار).

ورغم حالة الاحتفال التي أراد المستوى الرسمي فرضها حول الرقم، فإن الحقيقة أكثر قتامة مما تشير إليه هذه الأرقام، حيث تُظهر التحليلات أن العجز الحقيقي يصل إلى 7,2% من الناتج المحلي الإجمالي، أي حوالي 142 مليار شيكل (37,7 مليار دولار) بحسب تحليل لصحيفة كالكايسيت الإسرائيلية المختصة بالاقتصاد.

وفي ظل هذا الوضع، لا يزال رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير المالية يتسلّطان سموتريتش يحتفیان بهذا الرقم، مشيدين بـ«نجاح السياسات الاقتصادية» وهو ما لا يعكس الواقع، كما تقول الصحيفة الإسرائيلية.

وبحسب الصحيفة ذاتها، فإن العجز المالي الإسرائيلي لعام 2024 يكشف عن أزمة هيكلية عميقة في الاقتصاد والسياسات المالية.

وبينما تحتفل الحكومة بـ«إنجازاتها»، يعاني الإسرائيليون من ارتفاع تكاليف المعيشة وتباطؤ النمو الاقتصادي، كما تضيف كالكايسيت.

تلاعب بالمفاهيم

وفق تقارير نشرتها «كالكايسيت» فإن العجز المالي الذي تحتفل به الحكومة لا يمثل الواقع بدقة، فرغم إعلان وزارة المالية عن نسبة 6,9%، فإن مكتب الإحصاء المركزي الإسرائيلي «سي بي إس» (CBS)

في إنجاز استراتيجي.. «باديكو» تباع أسهمها المملوكة من شركاتها التابعة

مستثمرين على شرائها، وهذا إنجاز استراتيجي يعزّز ثقة المساهمين بـ«باديكو» في هذه المرحلة الحرجة خاصة بعد الأضرار الجسيمة التي حلت بالشركة منذ بدء العدوان على قطاع غزة، علماً أنها قد نفذت عدة مشاريع تنموية في القطاع كتطوير مدينة غزة الصناعية وفندق أيان (المشتل) ومنتجج البلوبيتش، كما كانت قد أعلنت عن مشاريع استراتيجية أخرى مشروع «طاقة أمل» لتوليد الكهرباء من الطاقة الشمسية بتكلفة 60 مليون دولار.

قبل أسبوعين من بدء العدوان، وأضاف أن بيع هذه الأسهم يوفّر السيولة اللازمة لتخفيض المديونية، وسيتمكّن الشركة من إعادة هيكلة السندات لخمس السنوات القادمة، كما سيساعد على استكمال مسيرة «باديكو» الاستثمارية التنموية في فلسطين.

الصعبة، قائلاً: «مستمرون بالاستثمار في فلسطين من خلال باديكو رغم المخاطر الكبيرة: للعمل على النهوض بالاقتصاد كركيزة أساسية لبناء

رام الله/ الاستقلال: أعلنت شركة «باديكو» عن إتمام صفقات بيع أسهمها المملوكة من شركاتها التابعة والبالغ 58,571,186 سهمًا، حيث تمّ تنفيذ الصفقات اليوم على بورصة فلسطين بسعر السوق المتداول في حينه والبالغ 1,01 دولار للسهم الواحد، وكانت الشركة قد أعلنت عن قرار مجلس إدارتها بيع هذه الأسهم منذ أكثر من 3 أشهر؛ وذلك لتخفيض مديونية الشركة وتوفير وتعزيز السيولة النقدية للدول

في استثمارات مستقبلية تنسجم مع رؤيتها. وتمت صفقات الشراء لصالح شركتي (مسار وسراج) التابعتين لبشار مصري رئيس مجلس إدارة «باديكو»، حيث عبّ مصرى أن قراره شراء هذه الأسهم يؤكّد على ثقته بأداء شركة «باديكو» ومستقبلها رغم الظروف الاستثنائية



باديكو القابضة PADICO HOLDING

«الإحصاء»: ارتفاع غير مسبوق في أسعار المستهلكين خلال 2024

رام الله/ الاستقلال:

أظهرت بيانات رسمية عن الجهاز المركزي للإحصاء، ارتفاعاً غير مسبوق في تضخم أسعار المستهلكين في فلسطين بحوالي 54% خلال العام 2024.

وقال الجهاز المركزي للإحصاء، إن هذا الارتفاع في مؤشر أسعار المستهلكين في عموم الأراضي الفلسطينية جاء مدفوعاً بمستويات أسعار لم تشهد أسواق قطاع غزة من قبل؛ نتيجة للعدوان الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة منذ السابع من تشرين الأول 2023، حيث ارتفعت الأسعار للسلع الاستهلاكية بواقع 237,98% في قطاع غزة، ونسبة 3,84% في القدس الشرقية، ونسبة 2,48% في باقي الضفة.

وأضاف «الإحصاء»: «كان لاستمرار عدوان الاحتلال على قطاع غزة خلال العام 2024، الأثر الأكبر في ارتفاع مستويات أسعار السلع الاستهلاكية؛ ليسجل العام 2024 ارتفاعاً حاداً وغير مسبوق في المؤشر بنسبة 53,67% في فلسطين، الأمر الذي ينعكس في تراجع القوة الشرائية بنسبة 34,93%، بواقع 70,41% في قطاع غزة، و3,7% في القدس، و3,42% في باقي الضفة، ما يعني زيادة أعباء الأسر الفلسطينية، وعدم مقدرتها على تلبية الاحتياجات الأساسية من السلع والخدمات».

وقال، إن أسواق الضفة الغربية لم تكن بمنأى عن التأثير السلبي بارتفاع مستويات الأسعار، وذلك في ظلّ الإغلاقات والاجتياحات وتقطيع أوصال المدن الرئيسية خلال العام 2024.

ورغم تراجع القوة الشرائية بشكل عام، إلا أن تأثيرها يتباين على شرائح الدخل المختلفة، حيث إن الأثر أكثر جذّة على الفئات المهمشة والأكثر فقراً، خاصة أن ارتفاعات الأسعار طالت بشكل رئيس السلع الأساسية في الأسواق الفلسطينية.

الاحتلال يواصل عدوانه على قطاع غزة

